عــزاءً أبــا بكــرٍ، فلــو جــامَــلَ الــردى
كــريــمَ أنــاسٍ، كنــتَ ممــن يجــاملُــه

ومــا ذهــب الأصــلُ الــذي أنــتِ فــرعُــهُ
ولا انقطــعَ السعــيُّ الــذي أنــتِ واصلــه

أبــوك بنــى العليــا وأنــتَ ســددتهــا
بجــدٍ يقــوي مــا بنــى ويشــاكلــه

ابن حمديس يمدح المعتمد:

نِلْــتُ المنــى بــابــنِ عبــادٍ فَقَيَّــدَنــي
عــن البــدورِ التــي لــي فيــكَ بــالبــدرِ

لــو أضْحَــتْ الأرضُ يــومــاً كــفَّ سائِلِــهِ
لــم تفتقِــرْ بعــد جــدواه إلــى مطــرِ

يــا مُعليــاً بِعُــلاهُ كــلَّ منخفــضٍ
ومُغْنيــاً بنــداهُ كــل مفتقــرِ

يهــدي لــك البحــرُ ممــا فِيْــهِ معظمَــهُ
والبحــرُ لا شــك فيــه معــدنُ الــدررِ

أبو العلاء صاعد بن الحسين ابن عيسى البغدادي وهو من الشعراء الوافدين إلى الأندلس يقول مادحاً المنصور:

يــا حِــرْزَ كــلِّ مُخَــوَّفٍ وأمــانَ كـ
ــلِّ مُشَــرَّدٍ ومُعِــزَّ كــلِّ مــذَلَّــلِ

يــا سلــكَ كــلِّ فضيلــةٍ ونظــامُ كُـ
ــلِّ جــزيلــةٍ وثــراءَ كــلّ معيّــلِ